

ابتعدى

عن

روضتى

عبدالقادر عید عیاد

رقم الإيداع ٨٧ / ٩٦٥

مطبعة مجلى بالهرش
شارع ٢٣ بوتي

إهداء

إلى النبي أخرج آدم

من الجنة .

أهدى هذه الصرخات

عبد القادر عياد



خائنه

- ١ -

آه .. لقد ضاع النهار

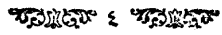
أبحرت في يـم

من الظلمات أسبح

ويدأى كالجنداق تضرب

عن يسارى

عن يمينى



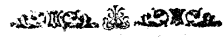


أينما يحلو المسير
حيثما يلقى في الليل الطريق
أمسيت أفتقد القرار

- ٢ -

كم كان هذا الليل
هائلي... وكم
كنت أرى فيه
حيلاتي تشبيه
حتى غدا قبرا... لأشلاء النجوم

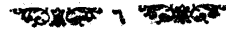




هل غاب من ليلى القمر
فتلوكنى الخطوات في بحر
الهموم بلا طريق
أو منار

- ٣ -

قل .. كيف أخدع
من تبصرت الحقيقة ؟
حيث كنت أرى الطريق
أقتنى الآثار بجثما





عن كعاب .. تنتظرنى

هنا ظنى

كنت أحسبه طويلا

حتى جاء الليل

يفتال الظنون

قد وجدت فقيقتى

وأشتات قلبى من الشجون

فلتفجى يا عينى مسأى

من ذرفت لأجلها ماء الجفون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسدى بعينها مان واهيه

وضحية . . أخرى تجافى

لم تذق خدع العيون

- ٤ -

أذفأى صمتا

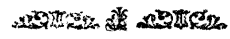
هل سمعتا ؟؟

أنفاس قاتلى

وأعرف دفنها

لحن . . تراوغه الشفاه تدللا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٨



وترتل النغمات هذى

عرفتها

كم حاورت همساتها

أشلاء حتمى

كم أرغم الأذان قلبى

لسمها

همساتها ..

أنفاسها ..

ألفاظها تلك الوديعه





أصداء رقتها البديعة

باتت تلونها الخديعة

- ٥ -

هذا الجمال من الحديث

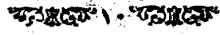
ما كنت ألتقيه عليها

وأفوج ليلى ساهراً

حتى الفجور وما يليها

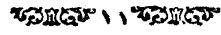
وتشابهك الكلمات يهوى

على سطور





الآن أسمعا
لقد قيلت لغيري
حتى تمادت بالشفاه
وبالنشور
وأفدوت بلا قرار



أبتعدى عن روضتى

جئت إلى مخلوق

هل تطالين سماحى ؟

وحسبني أنى كالبقية

تمشين بمحجى

فيهمسة .. رقيقة

وبهامة .. جميلة

وَبَقِيلَةُ جَرِيثَةٍ

وَبَنْظَرَةُ غُرُورَةٍ

تُرْمَى ضَحَايَاكَ .. الضَّحِيَّةُ

تَسْتَوِي بِضَحِيَّةٍ

وَأَحْكَمِ أَشْرَاكَ الضَّحِيَّةِ

مَنْ خِيَّوْتَ الْبِسْمَةَ

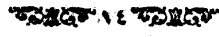
فَلَا تَكُونُ بِسَمْتِكَ كَأَشْرَاكَ

لِقَلْبٍ فَرِيَّةٍ

وَبَقِيلَةُ جَرِيثَةٍ ١٢

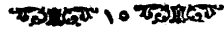


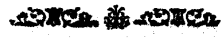
ويظل مسلوباً إليك -
نحريكه كدمية -
حتى يقرمه في عروقك -
لانتصار النزوة -
وأنت نحوى كي تضيق
لباقى الشلة -
إني غفلت لم رسمته -
خلف تلك الدمعة -



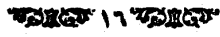


فلا تكتف قلبى والسكان
وكنى أنت محبى
تأتين أنباء السكون
تطرين لنسمنى
تنبين عبر خواطرى
وتداعين سريرى
وأراك ريماء فى الرشاقة
فى التزام الخفة





لم ادر يوما أنك
لصّ.. يحول بوجدني
أر أنك كالآهوان
تراودين نهائيق
حتى مسكتك بالآنام
وأبضا نفس الخطوة
وضحية.. أخرى تناجيها
بذات الخدعة



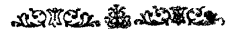


أوقفنك رغم انفعالي
ورغم قوة قسوتي
وبصقت في ألم عليك
وكنت أحقر بصفتي
حين تلامسك
يا أقرب من تكون خليعتي
هل أنت شيء قد يكون
لم يحظي من عزيمة

﴿﴾

فرجعت ترجین السباح
وما تفید سماحتی
أنی نثرتک من فؤادی
فی رزاق تقالیتی
فلاکم رکعت لکی أعید
إلیک بمض مودتی
وأردت منی شاعراً
کی ترتقین بهمستی

﴿﴾ ۱۸ ﴿﴾



مهما أرتقيت فلن تمودي
لشعري قدر ذبابه
فلقد كرهتك قدس ما كانت
تضامك مقالي
ولقد تحول نور حيك
في حياتي لظلمة
يا من زرعك الشك
بين الوهلة . . والوهلة





اصبحت اكره أن اراك

تبادليني خطوطي

بعد أن تمتيت الطريق

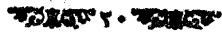
تزيينه بصحبي

فلترتدي ثوب الرزاقه

أرجى للتوبة

يكفيك مادمرته

أفلم تخافى غضبي



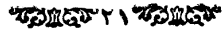


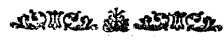
وحدار يا حقا.

أنت كطفلة .. صغيرة

فلروضتي .. حب

وأنت لا تليقي بروضتي





بلا عودة

- ١ -

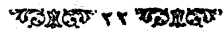
يقبع الحزن

يريح غالبا

في قلوب .. نحيله

يبزغ الوجد

يفنى الفؤاد





يذيق الحياة

حياة .. ذليلاً

وما نحن إلا

ظلال .. تكن

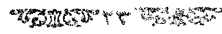
بوهج الفراق

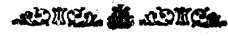
ظلال .. سائلاً

- ٢ -

صمت لأجل

عمود .. نطمنا





وكنّا عرفنا

بوهن الرجود الطويلة

صمدت وكنت

عرفت الطريق

دروب المنايا

مسالكك الوعرات

الضئيلة

صمدت وكنت

لهاب الصمود





وأخشى الرزاقه

فما سر هذا الممود ؟

وما أتمنى

لك الرزاقه

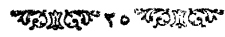
- ٢ -

فلا تحسبني

أني لبيدك

فأني أحس

بأني كرهتك

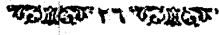




لاني هجوتك
لاني ازم
المقول العليقة

- ٤ -

فان كنت اأسف
ليوم التقينا
فهذا لاني
شجيت لنفسي





لقاي النجیل
وسم انتجانی
للك الزیله



الفهرست

- ١ - الامداد ٣
- ٢ - خاتمه ٤
- ٣ - ايتمدى عن روضى ١٢ ٠٠
- ٤ - بلا عوده ٢٢

صدر للشاعر

١ - الفارس والمدينة

٢ - الموده

عنوان الشاعر

ج.م.ع
محافظة شمال سيناء - المريش

حتى آل جرير

عبد القادر عيد عياد